السنة الرابعة | يوم الجمعة ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٤ | تيليفون نمرة ٣١٣٨

عدد ١٦٧ | ملّيم ١٠

الكشكول

بين الانكليز والسودانيين

علي عبد اللطيف — إيطاليا إيه ياعم إللي بتعمل سد على نهر الجاش وعاوزين تحموا منها بجبسي وحبس اخواني ؟ ! ! ابعدوا عنا انتم وخللونا مع اخواننا المصريين . . .

المعارضة والزعامة

قصدت إلي نادي الحقوق لسماع محاضرة سبق النشر عنها موضوعها «المعارضة وزعامة سعد» وبعدان اتخذت لي مكانا حضر الاستاذ وليم ومعه المحاضر فقدمه للمتفرجين وقال عنه إنه من الشبان الذين تحررت عواطفهم قبل ان تتحرر عقولهم وهذا الوصف كما هو ظاهر لا يصدق إلا على الاطفال فهم الذين تتحرر عواطفهم قبل ان تكون لهم عقول يدركون بها. وفعلا وصل المحاضر الى هذه النتيجة في سياق كلامه فكانت عبارة الاستاذ وليم ذما في صورة المدح وقد استرسل المحاضر في خطبته. اقول في خطبته على الصحيح لأنه كان يحفظها عن ظهر قلب وكان يطيل الوقوف اذا ماخانته الذاكرة ويترك ماتعذر عليه استدراكه ويعيد العبارة مرات ان وجد فرصة لذلك ولم نأخذ عليه في هـذا شيئا إلا ان العواطف كانت تبالغ في تقييد حركات جسمه فكنت تراه لا ينطق الا اذا اشرأبت عنقه وبرز ثدياه وانحني وتدلل في انحنائه وكرر ذلك عدة مرات. فكانت الخلاعة في تلك الحركات الشيقة تأخذ بشعور الحاضرين قبل ان يصل الكلام الى آذانهم

حمل الاستاذ على المعارضة فهو يمقتها ويقول بنظرية «حقوق الزعماء الالهية» وهي احياء للفكرة القديمة المعروفة التي كان مآلها الى النبذ والسقوط والأخذ بهـذه النظرية معناه القضاء على المعارضة في جميع بلاد العالم وفي ذلك من الخطر مالا يخفى

واستمر المحاضر في طريقته متكلما عن سعد باشا وعن شخصيته وزعامته إلي ان قال ان الامة فكرت في اختياره فوجب أن لا تفكر في محاسبته لأن محاسبة الجندي لقائده تعد خيانة عظمى. ونحن لانحب ان نرجع إلى الظروف التي تزعم فيها سعد باشا ولكنا نقول ان المحاسبة لاتعد خيانة إلا في عرف القانون العسكري. وعلة ذلك واضحة وان اطلاق لفظ جنود سعد على المصريين جميعا يعتبر من قبيل العته اللغوي لان المعارضة موجود من يوم تشكيل الوفد وكان سعد باشا على رأس فريق يناوئ الحكومة على إختلاف الوانها السياسية فلما تسلم أزمة الأحكام اجتمعت المعارضة قوة واحدة مكونة من المعارضة القديمة ومن أنصار بعض الحكومات السابقة منضما اليها فريق السعديين الذين خيروا بين إرضاء الزعامة وإرضاء الضمير فاختاروا الثانية فوجدنا من بين النواب صدقي باشا والشريعي باشا والرافعي بك والصوفاني بك وهذه المعارضة تلقي في الخارج أنصاراً عديدين وصحفا قيمة تؤيدها.

اما علة وجود المعارضة فأمر لايحتاج إلى تدليل اللهم إلا إذا قالوا ان سعد باشا له أن يملي ارادته على الامة. وفي ذلك مافيه من انتهاك حرمة للدستور. ومما أدهشني جدا كثرة التوسل إلى الله والدعاء على المعارضة. وكان الأجدر بكل هذا ان يلقى من فوق المنابر لصحة الرئيس فيخر السامعون خاشعين إبتهاجا بشفائه

أمين أنسى

مصر الجديدة في ٢٢ يوليو سنة ١٩٢٤

ماذا تحتاج مدة الصيف

تحتاج تجديد القوي. لتتمكن من متابعة اعمالك في الشتاء

تحتاج الراحة التامة. لتزيل الهموم المتراكمة عليك من فصل الشتاء

تحتاج الى الاقتصاد والتوفير. لتتمكن من القيام بمصاريف مصر الكثيرة

تحتاج النزهة والانشراح. لتعيد اليك جمالك الطبيعي

يمكنك اكتساب كل هذه اذا قصدت شركة مصايف لبنان وطلبت منها ان ترتب لك سياحة في ربوع لبنان التى تمتاز عن جبال سويسرا بجمالها الطبيعي ومناخها الجيد

خابر الشركة بمصر بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون ٤١٤٦ وبالاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ تلفون نمرة ٣٨٥١

لمبات كهربائية دائمة بدون بطارية موفرة

«الكترو اوتومات» طرز سنة ١٩٢٤

ثمنها ٧٠ قرشاً صاغاً خالص البريد

الوكلاء لمصر والسودان وفلسطين هلمان وشركاه بالمنصورة صندوق بوستة نمرة ٥٩٦

لمبات جيب. لمبات للبسكليت ولمبات مع لارينجوسكوب لزوم الاطباء

تباع عند اشهر محلات الكهرباء وبائعي الدرجات وأيضاً في مصر عند الخواجات ج. ور. حيلا بشارع المناخ وفي الاسكندرية عند الخواجه اولتشيك محل الكترا شارع شريف. وبالاسماعيلية عند الخواجات م. هلمان وشركاه بشارع بحر بلاي. وبالقدس عند الخواجا راخلين محل الكترولوكس بشارع يافا بجوار لوكاندة النبي

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

﴿ لصاحبها ﴾

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

مـ	
١٠٠	عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠	« نصف سنة «
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

حادث الاعتداء والتطوع بالدم

تطوع حضرة محمود افندي حمزة بثلث دمه لحضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا بمناسبة حادث الاعتداء على دولته واذا كان دولته يحتاج في تماثله للعافية الى دم

ارسل « المتطوع » خطابه الى حضرة صاحب السعادة حمد الباسل باشا بصفته وكيل الوفد المصري واحاله حمد باشا الى الاطباء ليروا رأيهم فيه . واخيرا كتب حمد باشا خطابا له يشكره على غيرته ويذكر له هذا الاخلاص بالثناء والاعجاب . وقد نشرت كل هذه التفاصيل جريدة « البلاغ » . . . . الغراء

وقد يكون محمود افندي حمزة هذا الذي وصف نفسه في خطابه بانه غزير الدم وانه يزن ٩٤ كيلو شقيقا لزميلنا الفاضل الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب « البلاغ » . فان صح ظني وكان دمه من دم شقيقه ووزنه يقرب من وزنه . فاني احمد الله من كل قلبي على نعمة قرار الاطباء بان دولة « الرئيس الجليل » في تماثله الى الشفاء لا يحتاج الى دم .

***

الجاني ومن قبض عليه

يمكن ان يكون من الطبيعي جدا ان يحب كل الذين كانوا في المحطة دولة الرئيس الجليل ساعة الاعتداء عليه لأن اغلبية البلاد تحب دولته وتعلن الثقة التامة به . ولكن اليست مضحكة جدا حكاية الذين يدعون انهم هم الذين كانوا أول من قبض على الجاني الاثيم ؟؟

لا بد ان يكون الذي قبض على الجاني واحدا أو اثنين أو عشرة . ولكن هل يعقل ان يكون الذين قبضوا عليه مئات ؟ ؟

ان الغرض طبعا ان يتقدم كل مدع للمجالس التي يغشاها يطلب الفخر ويستزيد الثناء . وليس من شأن جالس في قهوة أو في حلبة سمر ان يحقق . وكان بودي ان ينصرف مجهود المدعين الى مطاردة الهوس واستنكار الجنون واستفظاع الروح الخبيثة ، روح الفوضى وارتكاب الجرائم ، حتى يكون الطمع في المدح طمعا عن جدارة واستحقاق . والا فان محاولة ان نكون في حياتنا مدعين ممثلين مختلسين ، تجعل هذه الحياة اقرب الى الهزء منها الى الجد

***

تأثير المظاهرات ! !

اتيحت لي فرصة ان احضر ليلة في سينما الكوزموجراف بالاسكندرية وان ارى صورة المظاهرة التي اقيمت للنائب المحترم جعفر بك فخري يوم عودته من مجلس النواب بعد انتهاء دور الانعقاد ، ولا أريد ان أقول أني خجلت لأن المظاهرة كانت موضع ضحك الافرنج الذين كانوا يحيطون بي في صالة « السينما » من الغوغاء الذين احتشدوا فيها ، ومن انها خالية من جنس « البنطلون » ، لا أريد أن أقول شيئا من هذا حتى لا يقال اني متحيز أو اني انما أقصد مجرد التشنيع . ولكني أتجرأ وأدعو كل المصيفين أو الذين يترددون على الاسكندرية في هذه الايام لزيارة الكوزموجراف ورؤية ما رأيت ، ليكون في نفوسهم ولو بعض الأثر الذي تركته هذه المظاهرة « الوطنية » في نفسي . . .

وأزيد فاجرأ وأطلب من عشاق المظاهرات « الوطنية » ان يطلبوا من دور السينما في القاهرة أو في غيرها من المدن وعواصم المديريات ان تستحضر منظر هذه المظاهرة — مظاهرة استقبال جعفر بك فخري بعد عودته من دور انعقاد مجلس النواب — ليروا كم بقي لمظاهرات سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٢ من أثر . وكيف ابتذلت هذه المظاهرات بالنسبة للمظاهرة التي تعرضها — وفي هذه الايام — تلك السينما

كنت أظن اننا طلاب غلو . ولكن ربما في المبالغة في الكلام أو في « الفشر » أو في الخلاعة أو في ادعاء الغنى أو النفوذ لدى الحكام أو غيرهم أو أو . . لا في الرضاء بمسخ المليح الى حد مستنكر . ومادام قد رضي النائب المحترم جعفر بك فخري بتلك المظاهرة فقد وضح اني كنت واهما حقا

***

نقابة الصحافة وجريدة الاهرام

ترسل كل الاخبار الواردة من السودان عن محاكمة المتظاهرين للقطرين الاخوين ووجوب عدم انفصالهما عن بعضهما باسم «نقابة الصحافة المصرية» . ولما كان مركز النقابة جريدة الاهرام لان أعضاء النقابة أو بعبارة أخري لان أعضاء مجلس ادارتها اختاروا ذلك فان التلغرافات ترد على ادارة هذه الجريدة . ويتولى أحد أعضاء النقابة أو سكرتيرها تبليغ ادارات الصحف هذه التلغرافات حال وصولها . ولأن جريدتي «البلاغ والمحروسة» لا تعترفان بالنقابة أو لأن جمعية النقابة العمومية قررت فصل صاحبيهما الاستاذين حافظ عوض وعبد القادر حمزة منها لانهما عملا على قتلها فان هاتين الجريدتين تنشران نص التلغرافات ولكن من غير ان تشيرا الى انها وردت على «نقابة الصحافة المصرية» . وقد يكون هذا مفهوما منهما . ولكن كيف يكون مفهوما ان تنحو نحوهما في ذلك جريدة الأهرام في بعض الاحيان أو في بعض الايام مع ان ادارتها هي مركز النقابة ومع ان صاحبها هو نقيب هـــذه النقابة ثم مع ان رئيس تحريرها من أهم اعضاء مجلس الادارة ؟؟

هذا هو الذي حاولت ان افهمه فلم اوفق اليه . ومهما قيل من ان للفرسان الثلاثة يداً في ذلك لاسيما وقت غياب رئيس التحرير فان من الجرأة ان يحارب شخص في جريدته كما يحارب تقلا بك الآن وخصوصاً في غيبته ولعل للمحاربين عذرا وانت تلوم ...

***

جو المفاوضات بعد الآن

نرجو ان لا يكون من نتائج هوس المتهوسين امثال المعتدي على دولة رئيس الوزراء التأثير على جو المفاوضات وجعله غير موثوق به او غير امين

حاربنا ونحارب دائما الهوس والجنون ودعونا وندعو دائما الى جعل القضية المصرية محل النظر الاول والى جعل الشباب وخصوصا التلاميذ بطيشهم بعيدين عن ميدان العمل الجدي ، لان بحر السياسة كثير الاضطرابات ، ولأن سفينة الاتفاق تحتاج للماهر من الربابين الذين يعملون بعقولهم بعيدين عن التشويش والتهويش . وقلنا ان « ليحيي وليسقط » لايجب ان تكون صناعة البعض لانها في الحقيقة لاتميل الميزان ولا تعدله . وفي الوقت الذي رجونا فيه ان تحل القضية المصرية بالمفاوضات مع دولة سعد باشا الحائز لثقة الاغلبيـة في البـلاد روّعنا بالرصاص يطلق عليه من يد جان أثيم هو في الحقيقة لايعتدي على شخص بل قد يثير في جو المفاوضات الزوابع والانواء ، يجعل انكلترا تفهم ان كل قوة لمصر قد تكون قوة عليها ، مع اننا في حاجة لأن يعمل رجالنا وكبار مفكرينا على أن تفهم انكلترا ان كل قوة لمصر قد تكون في الواقع قوة لها

ولنا على كل حال في همة دولة سعد باشا وقد البسه الله ثوب العافية أعظم الأمل ان يحرص على بقاء الجو طاهرا وان يعمل على ان لاتعترى المفاوضات آفة ان تكون محفوفة بخطر عدم الثقة

***

الوفد والاكتتاب للسودان

تظاهر السودانيون لمصر فاوذوا في سبيل ذلك والتجأوا لحكومتنا أو لأمتنا بقصد أن تساعدهم على رفع الحيف عنهم .

فماذا كان ؟؟

كان أن بادر « الوفد » بفتح اكتتاب للمنكوبين في هذه المظاهرات من أهل تلك البلاد . ومع ان بعض الصحف نعت عليه هذه الطريقة واشارت الى استحالة ايصال تلك النقود التي تجمع ، فان الاكتتاب سار بطيئا وبسخف ، بحيث انه لو كان لمثل نكبة اسوان في السيل او في الحريق وكان الداعي اليه مثل الكاتب عباس العقاد او النائب المحترم عبد الصادق افندي عبد الحميد لكان اكثر وأوفي وأبر !!

لماذا هذا ؟!!

ألأن اهل البلاد لايحبون السودان ولايقبلون على هذه الأخوة الا بقدر مايقبل محبو التمثيل على مشاهدة رواية من الروايات ولأنهم لايخشون ان يجعل الانكليز هذا الاكتتاب مقياس الحب والارتباط فلا يبالون باعتبار ما ولا يبالى الوفد المحترم بكشف الغطاء عن حقيقة الواقع التى ان كان هذا مقياسها فانها تكون فاضحة مخزية ، أو لان هناك عاملا آخر قد يخفي على الكتاب والمدققين ولا يدرك سره الا مثل حمد الباسل باشا او حنفي بك ناجي ؟؟

يفتتح « الوفد » ـ وماادراك ما الوفد ـ اكتتابا للسودان . ويستندى « الوفد » ـ وماادراك ما الوفد ـ الأكف لهذا السودان . ثم يظهر الى اليوم أي بعد فتح الاكتتاب باكثر من شهر ـ ان كل الغرام بالسودان لايساوي في نظرنا ماينفق في سبيل كرسي واحد للشيوخ او للنواب ، اومايبذل في سبيل رخصة وابور للري ؟!!... أنا من ذلك في جاه الدكتور محجوب

« متفرج »

بنك مصر

نظراً لقرب موسم الاصطياف في اوروبا وفلسطين وسوريا يذكر بنك مصر حضرات مواطنيه بانه مستعد لاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البـلاد المذكورة وبيع مايلزمهم من العملة الاجنبية .

من مكسويني في الاخرة
الى الدكتور محجوب في الدنيا

يحكى في مجالس الخاصة من الأدباء ان المأسوف على فقده «مكسويني» العزيز جواد الدكتور محجوب بك ثابت وصل في سفره الاخروي إلى اسطبلات الخيول في العالم الآخر وانهم هناك أبوا أن يضموه إلى واحد من هذه الاسطبلات لانه لا يحمل معه اجازة من صاحبه تتعين بها شخصيته ويعرف بها مكانه بين خيول أهل الجنة ان كان صاحبه من أهلها أو بين خيول أهل النار ان لم يكن صاحبه من أهل الجنة أو بين خيول الواقفين في الدهاليز والرحبات والطرق ان كان صاحبه لا في الجنة ولا في النار

ويتحدثون بأن مكسويني ضاق بهذه الحالة ورأى ان بوليس الآخرة بدأ يفهم انه غريب دخل دار البقاء غير معتمد على عمل أو أثر أو شفاعة أو ضراعة. وأن من كان مثله يتناوله قانون التشرد بنصوصه. وهو عند الاخرويين قانون يوجب على من تنفذ فيه أحكامه أن يثبت بعد أربع وعشرين ساعة انه ذو شخصية معروفة وعمل سابق أو أن له أحدا يسأل عنه ويشفع فيه. واتفق ان رآه «جواد» كريم ماخوذاً بهذه الحيرة واقعا في هذا الضيق فنصح اليه أن يستمهل «السلطة» أياما ريثما يكتب إلى صاحبه في الدنيا ليبعث اليه مع بعض الوافدين من الخيول والبغال باجازة المرور وشهادة الشخصية. وإذ ذاك كتب «مكسويني» إلى الدكتور كتابا هذه نسخته :

من موقف الخيول في يوم الحشر

حضرة سيدي ومولاي الدكتور محجوب بك ثابت .

وصلت ياسيدي بسلامة الله الى موقف الخيول في يوم الحشر بعد ان فارقت الدنيا عقب تلك «الوقعة» الشديدة من قمة الجبل الى الأرض الهاوية . وقد وجدت الاسطبلات مهيئة لكل خيل تفد من الدنيا تسكنها هانئة مطمئنة . غير انهم منعوني ان ادخل بعض هذه الاسطبلات لانني لا احمل منك الاجازة اللازمة . ولولا ان الله تعالى نفعني بطاعتي لك وصبري عليك وبصالح دعائك لي وجميل رضاك عني «فساق لي «جوادا» نصحني ان اكتب اليك في طلب الاجازة اللازمة — اقول لولا ذلك يامولاى الدكتور لتركوني واقفا الى ماشاء الله تحت حرارة الشمس . وانت تعلم من كتب الفقه التي كثيرا ماحملتها لك ان الشمس تهبط في الآخرة حتى لا يكون بينها وبين رءوس الواقفين في المحشر الا مقدار قيراط . ويقينا ياسيدي لو بقيت كذلك لما ادركتني — بعد عمر طويل — الا وقد اذابت حرارة الشمس دماغ مكسويني الذي طالما افتخرت بكبر مخه وضخامة رأسه وكثرة الفسفور في دماغه

اني مشتاق اليك ياسيدي ومولاى . مشتاق اليك رغم ماعانيته من قسوتك . فقد سامحتك ودعوت لك بالمغفرة . ولم أعد وانا في دار الرضا والسلام اتذكر شيئا من تلك الاساءآت التي تقدمت . ووالله لقد نسيت السيارة الشقية التي «شلحتني» من اجلها . ونسيت العربية التي ابيت ان تصلحها حتى لا تصم اذنيَّ بصوتها المزعج ولا تدمي فخذيَّ بصدماتها الموجعة . ونسيت الظمأ والجوع . والصوم طول الاسبوع . ونسيت أكل التبن أيام «الربيع». وأكل قشر [illegible]

انك قضيت عليّ ان افارق الدنيا قبل ان اذوق الشعير أو ابصره . ودون ان ارى البرسيم أو انظره . ونسيت سير الليل والنهار . من غير غداء ولا عشاء ولا افطار . ونسيت «الركنة» في الشوارع والحارات. و«الوقفة» ست ساعات امام القهوات . ونسيت حملك العشرة والعشرين من اصحابك الظالمين . وتكليفي ان اجركم من بولاق الى المغربلين . أو من روض الفرج إلى قرافة المجاورين . نسيت هذا كله وصرت لا أذكر إلا العشرة الخالصة والمرافقة المجردة وجعلت كلما تذكرت أيامي الأولى يلج بي الشوق إلى مولاي فأسأل الله أن أراه سالما . والقاه غانما . بعد أن يعمر في الدنيا عمر نوح . ثم يصل الينا من «بوابة الفتوح»

لابد أنك يامولاي تحب «يقينا» ان تسمع شيئا من أخبار هذه الحياة التي انتقلت اليها فانا لهذا أتحفك بما يسرك وأقص عليك ماتضحك منه ضحكتك الملومة حتى تستلقي على قفك كما كنت دائما أراك

وأول مايهمني اخبارك به ان أهل الآخرة متساوون في مظاهر الحياة . فليس بينهم غني ولا فقير . ولا أمير ولا خفير . ولا عظيم ولا حقير . وقد نشأ عن هذه المساواة أن استغنوا عن كثير مما قضت به تلك المظاهر عند أهل الدنيا. فهنا لا توجد عربات للركوب ولا لحمل الاثقال ولا توجد اتوموبيلات تكدر على أصحاب العربات عيشهم وتقتر عليهم أرزاقهم . فنحن الخيول وسوانا من البغال والحمير في راحة تامة وغبطة شاملة . وهيهات ان ترى بيننا حصانا أو بغلا أو حمارا ملتهب الجلد بضرب السياط أو دامي الجروح التي يحدثها في صدره أو ظهره استمرار الشد ودوام الحمل والنقل كما كان يحدث لصدري وظهري وكما كنت اشكو اليك فلا تسمع . واستمطر رحمتك

وليس هنا ياسيدي الدكتور اطباء ولا عيادات . ولا أدوية ولا أجزخانات . وانما العادة في التطبيب والعلاج عند المقيمين في هذه الدار الآخرة ان يذهب كل من يحس ألما أو يشكو وجعا الى نهر اسمه الكوثر فيصيب منه شربة واحدة فيسرع اليه الشفاء باذن الله . هذا إذا كان من أهل الجنة . اما إذا كان من أهل النار فالطريقة في علاجه ان يقلبوه على جنبيه فلا تكون له حاجة الى الدواء . لأن النار تخرج من جسمه كل داء . وأما الحيوانات فلها « شفخانات » خاصة . غير انهم يفرقون بينها . فمثلا الخيول التي كانت تحمل اصحابها في الدنيا أو تجرهم الى حيث يرتكبون افعال أهل النار توضع في الدرجة الثالثة من الشفخانات فارجو يامولاي الدكتور ان تكون كل افعالك في الامكنة التي كنت اجرك اليها من افعال أهل الجنة . ومما يحسن اخبارك به انني رأيت ضجة كبيرة في موقف الخيول وشاهدت جيادا تذهب وتجيء وافراسا تروح وتغدو وكلها منهمك في العمل كأنما يشغلهم جميعا أمر عظيم . وقد تشممت رائحة هذه الحركة الواسعة وجعلت انقب وراء حقيقتها . واخيراً علمت ان ادارة موقف الخيول تلقت خبرا من الدنيا بان « فرس » أحد النواب المصريين من حزب المعارضة قادمة الى هذه الدار وان تلك الحركة العظيمة بين الخيول ليست الا استعدادا للاحتفال باستقبالها

اراني اطلت على مولاي فاقف في الحديث عند هذا القدر . ولكن لابدل ان افضي الى سيدي بان الناس هنا معجبون بموقفه في مسألة السودان . وهم يرتقبون انباء خدمته لهذه المسألة وان كانوا يكتمون دهشتهم من سكوتك

النيل في الاوغندا والحبشة الى مصبه وراء الاسكندرية . وقد بلغنا انك تنوي الرحيل الى الخرطوم فهل هذا صحيح ؟ وبلغنا أيضاً ان مصلحة الصحة في مصر ستكون وزارة وانك سمعت أو ان بعضهم قال لك انه سمع انك مرشح لوزارتها . فهل هذا صحيح

أيضا ؟ وما رأيك ؟ ان وظيفة وزير الصحة عندنا خالية . . ؟

ارسل يامولاي الاجازة المطلوبة حتى لايطول انتظاري في الموقف . ولعلى اراك — مش قريب — بخير . والسلام

مكسويني

انشراح السفر عند وجود جميع لوازمه عند زيارة قسم السفر بمحلاتنا تجدوا

جميع مايلزمكم باثمان زهيده جدا

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

سياسة الاسبوع

المعارضة وحادث الاعتداء — الصحف الوفدية تحرض — مسألة السودان

وقعت جريمة الاعتداء على حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا فكانت جريمة نكراء. وكان استفظاعها ملء نفوسنا. وليس يعلم ماتبلغ كراهيتنا لها وحنقنا عليها الا من يعلم كم للدم الانساني عندنا من حرمة. وكم نحن نغلي قيمة الارواح البريئة والانفس المطمئنة. بل أشد ماننكره من أجله هذه الجريمة ومثيلاتها انماهو حرية الوطن التى نثق بان كل قطرة دم يهدرها اعتداء سياسى لاتسيل من جسم المعتدى عليه بل تسيل من جسم هذه الحرية وأن الجرح الذي يحدثه ذلك الاعتداء لايصيب المجروح وحده بل يصيب الوطن في كبده

ونحن الذين ننطق بلسان المعارضة البريئة ونرفع علم المعارضة الشريفة وننهض للمعارضة بحجة العقل والمنطق. نحن المعارضين كنا دائما نسدى النصح الخالص لاخواننا الآخرين ان لايفرطوا في تلك الاساليب الحامية مما كانت تتأجج به الحفائظ السياسية في صدور الفتيان الناشئين وتتقد بتأثيره الاحقاد الحزبية في نفوس الشبان الاحداث. ونحن المعارضين كان الجمهور الطاهر الساذج يرانا دائماً هدفاً يسقط عليه الغضب من الالسنة المسموعة. وينصب فوقه السخط من الرءوس المرفوعة. وتنسب اليه أشنع التهمات وأبشع السبات. وهي تهمة الخيانة وسبة الخروج على الوطن. وقد كان بعض ما أحدثته هذه الحالة التى احتملناها بصبر وعزم أن وقعت علينا اعتداآت دموية وغير دموية فلم نجد من قلوبنا غلظة توحي الينا أن نفتري الاتهام على أية جماعة مصرية أو أن ننسب الاشتراك في جرائم الاعتداء لأي حزب مصري. وانما علمنا أن في البلاد رجالا للضبط يجمعون الادلة ويجدون وراء المعلومات، ونيابة تحقق وتنقب، وقضاء نزيها يحكم بالعدل ويقضي بالانصاف فتركنا الأمر الى اصحابه وأهل الرأى فيه. وهكذا صرنا كلما اصاب بعضنا اعتداء سياسي نترك الأمر الى هذه الجهات التى يجب على من يريد ان يحترم الحكومة والقانون ويوقر القضاء ويثق به ان لا يحرك ساكنا الى جانبها وان يلقي مقاليد الامور في مثل هذه المسائل اليها احتراما للنظم التشريعية في البلاد وللسلطات القائمة لحياطة القانون وحفظ الحقوق

ويعلم الله ان الاعتداء على سعد باشا اصاب المعارضة بالاسي والحزن بل كان حظها من الحزن والاسي أكبر من حظ سواها. فالمعارضة لاتجهل ان انقضاء حياة دولته — اطالها الله في صحة وعافية — لايقدمنا شيئا في المسألة السياسية العامة بل على عكس ذلك يؤخرنا كثيرا بما يحدثه في البلاد من خصومات ومنافرات ومايجره على الامة من ويل وكرب وما يهيؤه للخصوم من فرصة العمل لبث الدسائس وتدبير الفتن والتفريق بين جماعات الشعب وافراده. وان حادثا تنتهي به هذه الحياة الغالية لاتنتهي به المسألة المصرية ولا يخرج به الانكليز من وادي النيل ولا يكفهم عن التمادي فيما يفعلونه بالسودان. فقد يفهم كل من له قليل من الفطنة ان سقوط الوزارة السعدية بأية وسيلة ليس معناه ان تخلو البلاد من وزارة وانما معناه ان تزول وزارة وتجئ بدلها وزارة أخرى. ومادمنا جميعا نعرف ان الكثرة الغالبة في البرلمان هي كثرة السعديين فمن البديهي ان المعارضين كلهم يدركون ان الوزارة التى تقوم لابد ان تكون سعدية، وسعد باشا مهما كان رأى المعارضة في فكرته السياسية ومذهبه فهو عندها أصلب زملائه عوداً وأخشنهم ملمسا وأقدرهم على انهاض الحجة واقامة الدليل. وهو من ناحية أخرى أقرب من غيره إلى العدول عن أخذ المعارضة بالشدة لانه لايضعف برأيه متى اعتزم تنفيذه أما غيره فقد يضعف فيكون في ضعفه احياء لشيء من وسائل الاستبداد التي ربما قضت حاجة السياسة أن تقاوم المعارضة بها. واذن يكون مسلما عند المعارضين ان نفس قيام سعد باشا على رأس الحكومة فيه الى حد ماشيء من الضمان للمعارضة. وبهذا يظهر ظهورا قاطعا أن المعارضين ابرياء مماتفتريه عليهم بعض الصحف الوفدية

* * *

وماذا هو الذي تقوله تلك الصحف. ؟ تقول أن المعارضة مجرمة. وتقول أن حزب كذا هو مدبر الجريمة. وتقول أن نفس وجود الصحف المعارضة هو سبب الاعتداء..! في مصر وفي عهد الدستور. بل في العهد الذي يقوم فيه على رأس الوزارة صاحب الدولة سعد باشا في هذا العهد صحف تهذي هذا الهذيان. وهي صحف تحترمها الحكومة وتثق بها. ويحترمها الوفد ويعول عليها. ولو ان النيابة دعت اليها كتاب هذه الصحف وكلفتهم ان يقدموا لها ادلة الاتهام الذي يلقونه جزافا ويوزعونه يمينا وشمالا لاخذتهم لجلجة الافك. ومشت في مفاصلهم رجفة الخوف. وبرقعت وجوههم صفرة الرعب! وطبعت على جباههم وصمة الخزي. ثم لوانها شدت طوق التحقيق على اعناقهم لالقوا اليها بالاعتراف المخزي. نعم فهنالك يقولون انهم انما يتهمون الناس بالاجرام وينسبون اليهم الاشتراك في العدوان ليتاجروا بعاطفة الهبوها في جمهور الاسواق وقذفوا جمرتها بين دهماء الشوارع

وليس الخليق بالنظر في هذه المسألة ان تسألهم النيابة أو لا تسألهم فذلك شأن النيابة وهي أعرف بما يجب ان تؤديه بامانة لمصلحة التحقيق وفائدة القانون وانما الخليق بالنظر في رأينا هو العواقب التى من شأن تلك الاساليب ان تدفع اليها غلاة المندفعين من العامة . ومانشك في أن الحكومة كلهاوفيهاوزارة الداخلية ومايتبعها من ادارات الضبط ورجاله ووزارة الحقانية ومايلتحق بهما من النيابة ورجالها عارفة ان تلك الاساليب قد لا تؤمن العواقب من تأثيرها وان حق الهيئة الاجتماعية عليها وحق القوانين عندها وحق العمل المنوطبها اداؤه يتطلب منها شيئا اسمه الواجب . أما الذى نشك فيه كثيرا جدا فهو ماسيدعيه أولئك المحرضون والمفترون من حسن نيتهم وماسيتصنعونه من شدة الاخلاص لصاحب الدولة سعد باشا وان هذه الشدة في الاخلاص هي التى جعلتهم يتورطون في هذيانهم هذا عن غير قصد سيء ولا نية خبيثة . ولكننا نعلم ان القانون لايعرف الا ان هذا العمل نشأ عن ذلك القول وترتب عليه ومن المبادىء التى تلقيناها عن كبار المحامين السعديين في قضية السياسة وعن النيابة أيضا انه لا يجوز للمتهم ان يثبت حسن نيته . . .

***

مازالت أمور تجري في السودان وهي خليقة أن ينالها حظ من العناية والانتباه . فمثلا قيل أن العمال المصريين الذين سخروا في بناء السدود ومشروعات الري ضجروا مما يعانونه فكفوا عن العمل وحملوا أنفسهم الى حيث يجدون سبيل العودة الى بلادهم . ولكنهم وصلوا الى ناحية قطع عنهم الماء فيها — وفي الماء الحياة — فعادوا صاغرين يصلون من شقاء السخرة نارا حامية ويتحرقون من اكراههم على العمل في بناء قد يجر على أمتهم ذل الأبد بنار أشد واحمى

وفيما نحن نسمع هذا عن أولئك العمال فيؤلمنا وقعه ويمضنا ذكره لا ندرى ماذا نقول لنؤدي الواجب لطائفة كبيرة من العمال المصريين تحتاج الى المعونة بل الى الانقاذ وهي في ورطتها البعيدة . ! ولا نعرف ممن نطلب لهم الغوث ونرجو النجدة . ! ولا نعلم كيف يتلقي اصحاب صنعة التأويل في الالفاظ وتخريج العبارات على مثال التهم والجرائم . لانعلم كيف يتلقي اصحاب هذه الصنعة كلامنا اذا اردنا ان نضرع الى الحكومة بلسان الامة ان ترى رأيها الموفق فيما تحمى به أولئك المصريين من غوائل الكرب وما ترد به عنهم عادية الارهاق وبلية الظلم . وحكومتنا حفظها الله وحاطها بتوفيقه تعرف ان من حق الشعوب على حكوماتها ان ترعي ابناءها على القرب والبعد وتكفلهم في الاقامة والسفر وتذود عنهم في دار غربتهم كما تذود عنهم وهم يسكنون بين الاهل والعشائر . والفرق جلي بين الحالتين في هذه المسألة التى نحن الآن بصدد منها . فليس العمال المصريون في السودان نازلين في أرض أجنبية ولا في رعاية حكومة غير مصرية . وكل ماهنالك ان الموظفين غير المصريين الذين يشغلون مناصبهم باسم الحكومة المصرية ينزعون الى عاطفة تجانب العاطفة التى ننزع نحن اليها ويعملون بما في ايديهم من سلطة تلك المناصب أعمالهم التى تغذوها عاطفتهم الجنسية الخاصة والتى يرونها واجبا مطلوبا منهم ماداموا يحسون تلك العاطفة بين جوانحهم تصرخ بهم أن يرووا ظمأها ويبلوا أوامها . وما كان لاحد منا أن يكون ادنى منهم عاطفة ولا أقل استماعا لصوت الواجب ونداء الحق . بل كل ما يطلب في هذه المسألة لا يكلف الحكومة كبير عناء فهو ليس أزيد من أن تفعل الواجب لوقاية أى مصرى في أي بلد اجنبي . وأقل مراتب الواجب الذي تؤديه الحكومات في هذه المسألة أن تسأل عن رعاياها وتستقصى اخبارهم وتقف على شئونهم من تعب وراحة وعدل وجور وصحة ومرض واستغناء وعوز ثم يكون بينها وبين حكومة البلاد التى طوحت بهم الطوائح اليها اتفاق على رأي تطمئن له الامة ويتقرر به ضمان الحياة والراحة لاؤلئك المتعوبين

نقول هذا لنؤدي به حقا علينا وعلى سوانا لابناء مصر الذين آذنتنا تغرافات لندن بحالتهم وما أصابهم من عنت وشقاء وهم في تلك الايدي التى تشتد عليهم كلما آنست انهم محرمون ممن يسأل عنهم ويرعي حقوقهم .

ونحن فيما نكتب نحاول ان نحمل الحكومة على خير تحمد به ويثني عليها من أجله فهي لذلك وفيما نعتقد ستتقبل مسرورة بما نلفتها له . ولسنا نريد ان نصدق من يزعمون ان مثل هذا الكلام يغضبها لانه يحرجها . وسيكون الدليل على بطلان هذا الزعم ماسنراه قريبا ان شاء الله من آثار رحمة الحكومة بأولئك المصريين البائسين . .

ولم يزل موقف حكومة العمال البريطانية واحداً في مسألة السودان . فالعمال البريطانيون يدلون اليوم وقد تقلدوا زمام الحكم في بلادهم بنفس الحجج التى يدلى بها غلاة الاستعماريين المحافظين بل التى كان هؤلاء العمال ينقمونها من خصومهم وينعونها عليهم ويعدونها سبة يتلطخ بها جبين المدنية البريطانية . فالآن توفرت لنا كل البراهين على ان سياسة حكومة العمال هي سياسة حكومة الاحرار وهي سياسة حكومة المحافظين . أي ان كلهم جميعا واحدة فيما يمسهم من شئون غيرهم ومايطمعون فيه من حياة سواهم . ولعلنا بعد ذلك نقدر مواقع اقدامنا ونحن مقبلون على معالجة قضيتنا في هذه المرحلة الاخيرة

« فلان »

البطل محمد كامل حسين
يختاره الله الى معتقله

ابتذلت لفظة « بطل » في الايام الاخيرة الى درجة انها تكاد تكون مسبة . ولكن والموت قد سطا على الاستاذ محمد كامل حسين فاختطفه في ريعان شبابه فان الكاتب النزيه لايتردد وهو يرثيه في نعته « بالبطل » ، البطل لامن عينة « ابطال » سيشيل و « ابطال » المحاريق و « ابطال » سجن الماظه، و « ابطال » سجن الاجانب فكل هؤلاء قد جاءوا في الزمن الأخير وعملوا ليكسبوا في الغالب مجد الدنيا . أما فقيدنا البطل ، والبطل بحق، فقد كان من أهم اركان الثورة في سنة ١٩١٩ وقد كان لعمله مع العمال ومع السياسيين وفي بيئة المتعلمين والهيئات النيابية جميعا الأثر النافع في اطلاق الباشوات الاربعة — أولا — من مالطة ، وفي ان تسير النهضة الى الامام والى الأمام دائما

مات البطل كامل حسين ، ولكنها ليست المرة الأولى التى مات فيها فاهله واصدقاؤه والزعماء الحاليون أنفسهم وقواد الانكليز ورؤساء الفرق البريطانية التى كانت مرابطة في قشلاقات قصر النيل وسيدي بشر ورفح يعرفون انه كلما كانت تطول مدة اعتقاله الظالم يضرب عن الاكل ويلبث مضربا بعزيمته التى يضرب بها المثل في المضاء الى أن ينقل الي المستشفي جثة هامدة . كان يحكم على نفسه بالجوع ويتولى بنفسه تنفيذ هذا الحكم فيصبر بجلده، جلد كامل حسين ـ على الألم والنزع الى أن يغشي عليه فلا يفيق إلا بين أيدي الاطباء والممرضين. فاذا بكيناه اليوم فلا نبكي ماقاساه من آلام حمة التيفويد ولا ماقاساه من آلام الاحتضار وهو يلفظ النفس الاخير وبقائه اكثر من يومين يجاهده ، إنما نبكي جهاده الذي إذا كان وطنيو آخر الزمان يغمطونه حقه فيه فان الوطن يعرفه له ويذكره به ماذكر اليقظة والنزوع الى الحياة . وإذا بكيناه فانا لانبكى حيامات فكل الاحياء يموتون . والبقاء لله وحده ، وإنما نبكي عزيمة فى الاستهانة بالحياة لاجل مجد الوطن الي حد اختيار الموت . واشفاق خصوم البلاد على هذه الحياة إلى حد اطلاق الاعتقال خوف القضاء عليها، ولصق مسبة فقدانها بهم

نبكي البطل كامل حسين ، والبطل الفذ من ابطال الثورة المصرية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٤ سياسيا . كما يبكيه عالم القضاء بجهاده في المحاماة جهاداً لاينكر أحد الوزراء اليوم انه مدين له على الأقل بمركز النقيب فيها لاعتبارات كانت يومها وجيهة، وبعناده في ان تكون ساحة القضاء نظيفة بجعل ماللقانون للقانون عنادا شرب فيه الامرين، ولذلك تجرع في ذلك الكأس حتى الحثالة فقعد في هذه الصناعة الذي كان علما من أعلامها ، والذي كان يستطيع بها ان يغترف ويكيل ، كل شيء إلا الشرف . ونبكي أخيراً غرامه بأن يجعل العمال قوة فبدأ كما يحاول الزارع ان ينبت الزرع فى غير الاوان . ومع ان بيئة العمال لم تكن صالحة لتعاليمه الحيوية فان قدرته استطاعت ان تخلق من « الفسيخ شربات » وهاهو لايترك الحياة إلا وقد دبت في نقابات العمال الحياة ، وإلا وقد أصبحت زعامتهم مطمح أنظار النواب والوزراء ، كما أصبحت حركتهم شغل الشركات ومحبي الاستعمار

لم يكن البطل كامل حسين صديق صاحب « الكشكول » فقط بل كان صديقا للكشكول ولكل قراء الكشكول ولولا رعايته له لما استطاع ان ينهض نهضته ولا ان يخطو خطواته

درج « الكشكول » وصدر البلاد ضيق عن كل نقد وعن الصور « الكاريكاتورية » على الخصوص فانهالت القضايا على صاحبه انهيالا كان يمكن ان تخور فيه قوته لولا الاستاذ احمد رشدي رد الله غربته ـ وصديقه المرحوم كامل حسين فقد تقدما يساعدان العدالة على أن يتسع الصدر لهذا العمل الجديد وتقدما يسندانه بكل مايعوزه من عناصر وجوده . فاذا فجع الكشكول اليوم بوفاة الاستاذ كامل حسين فهو قد فجع بهدم زاوية من زوايا حياته المثلثة وليس أقل من ان واحداً من ثلاثة اخذوا على عاتقهم إيجاد هذا العمل قد سقط في الميدان وترك زميليه وسط الطريق

لقد كان كامل اصح صديقيه واقواهما وامتنهما وأكثر منهما اقداما ، وكان صديقاه يدخران فيه هذا الزاد، ويخشيان عادي الموت قبله . فلا بدع اذا اصبحا ـ كما يقول شاعرنا حافظ — يخشيان ان تطول بعده الحياة

في ذمة الله أيها الصديق الراحل . في ذمة الله معتقلك الجديد ــ معتقل الجميع ــ الذي لامفر منه . واذا كانت الدنيا قد ضاقت بهمتك فان الآخرة خير وابقى

سيغيبك القبر عنا ولكنك ستبقي معنا بذكرك لن ننساك ولن تفتر السنتنا عن الهتاف باسمك الخالد . وسيكون لك مناعهد الولاء حتى نلقاك

سليمان فوزى

السيدات على شاطئ البحر

شوفي يختي العرايا اللي بيستحموا في البحر والرجّاله شايفنهم . هيّا الحرية اللي بتطلبها الستات حتخلّينا نبقى زي دول؟؟ تبقى داهية لو كان كل اللي كسبناه من دي العينة . . .

بين زعيمي الطلبة

أديني دخلت المدرسة يأبو علي وانت في سنة رابعة ورايح أخرج منها وانت لسه في سنة رابعة . تكونش استحليت لقب « راسب إمتحان » ؟!!

المفارقات
في العادات والاخلاق

القى الاستاذ الدكتور منصور فهمي كلمة في نادي الشبان المسيحيين بالقدس يوم ٨ يوليو الجاري وسمعها كثيرون من فضليات النساء وأفاضل الرجال . وتناول الدكتور منصور في كلمته هذه الروح القومية فرأي اننا نحن الشرقيين مفرطون فيما يحفظ قومياتنا ويصون مشخصاتها ويحفظ الترابط بين حديثها وقديمها

ولأجل أن يثبت رأيه بدليل له ساق امثلة من الواقع على صحة قوله . وكان من الامثلة التي ساقها هذا المثل الآتي . قال : « أقدم لكم على ذلك مثالا ، ذلك ما نراه من تهافت الكثيرين منا على اختيار اسماء مغايرة لتلك الاسماء التي تكونت من تاريخنا . لست أدري أي دافع ذي قيمة يحمل الناس أن يستبدلوا اسم « عمر » باسم « ريشارد » واسم « عادله » باسم « أديل » واسم « ورده » باسم « روزا » . لا أدري سببا من الاسباب يبرر ذلك حتى لو قدر لنا ان نعيش في بلاد « ريتشارد وأديل » . ان الغربيين لا يغيرون اسماءهم اذا عاشوا بيننا فلماذا نستبدل أسماءنا بأسمائهم ونحن في بلادنا »

ثم قال : « وزد على ذلك ان للجمال قواعد منها التناسب . فهل ثمت من تناسب بين اسم ولقب أحدهما هنري والآخر هاشم مثلا »

هذا ما وقف الدكتور منصور في نادي الشباب المسيحيين في القدس فانتقده . ولا ندري لماذا أرجأ الجهر بنقده الوجيه حتى اعلنه في فلسطين بينما تتوفر البواعث الكثيرة لاعلانه في مصر

وإذا كان لابد للانسان ان يتخيل الاسباب الصحيحة بقدر ما تدل عليه القرائن في مثل هذه المسألة فانا نقول — ولعلنا نكون على خطأ — ربما كان السبب ان الدكتور يحرص الحرص كله على ان يعيش في جو هادئ ويسير إذا سار ويجلس إذا جلس في مكان لا يطرقه صخب ، ولا يمرق اليه لغب

ولكنك أيها القارئ قد تعجب لهذا السبب الذي نجعله علة السكوت عن الجهر بالنقد المصلح في مصر واعلان هذا النقد نفسه في فلسطين . وقد تقول : ما شأن هدوء الجو وسكينة المكان والحرص على الحياة فيهما بالرأي الرجيح يعلنه الرجل ليصلح حالا ، والقول الصحيح يجهر به المرء ليرفع ضلالا ؟

والقارئ معذور إذا سبقت اليه هذه الشبهة ووقعت في خاطره هذه الريبة . أما بيان المسألة وجلاؤها فهو أن الجو في مصر تنتشر فيه الآن نظرية « منطق العواطف » . وصاحب هذه النظرية الاستاذ « وليم عبيد » . فلو أن الدكتور منصور وقف في جمع حاشد من المتعلمين بل من المتعلمين وقال كلمته تلك لخرجت تكوي الجباه بما فيها من حرارة النقد . ولو انه أراد أن يثبتها بالدليل . ويعززها بالتمثيل . فقال مثلا : أنظروا أيها السادة أية ملاءمة من الذوق . أو أية علاقة . أو أي تناسب . بين اسم انكليزي هو « وليم » ولقب آخر عربي هو « عبيد » ؟ لو وقف هذا الموقف لما أمن ان يخرج مزفوفا في الطريق . بهتاف السقوط الذي يستحقه دعاة التفريق . . . ؟ والدكتور منصور كما قلنا رجل يحرص على ان يعيش بعيداً عن وجع الرأس . . .

***

واذا كان الاستاذ الدكتور منصور قد فتح بكلمته هذا الباب فلا بأس ان ندخل قليلا لنقص على قرائنا بعض ما رأينا وسمعنا من عجائب المفارقات

حدث في صيف سنة ١٩١٨ ان كنا عصر يوم نزور بعض الاصدقاء في رمل الاسكندرية . ولما قضينا الزيارة عدنا ننتظر قطار الترام في محطته — وكانت محطة لوران — وبينما نحن كذلك اقبلت ثلاث سيدات كاحسن ما يخلق الله وجوها واجساما وكاثمن ما يصنع الاغنياء اثوابا واعطارا . وكن في زي الفرنجيات . فما شككنا في انهن من أجل الاسر الاوربية كاسر السفراء أو القناصل أو كبراء التجار . ولكن اسمع أيها القارئ لترى كيف « رجعت ريمه لعادتها القديمة » . فبينما كنا نمشي جيئة وذهابا وهن خلفنا بحيث نسمع اصواتهن ولا نراهن . بينما نحن كذلك سمعنا هذه الكلمات بهذه اللهجة : « الكهربة عوّجت . عجولْكُو كانت المصخّمة العربة جاهزة . عنمليه الوخت بجايا امايه » : وقد ظننا ان امرأة صعيدية من بائعات الفجل جاءت مع آخرين تحدثهم عن عربة حمل الفجل . ثم التفتنا فادركنا ان بعض ظننا صواب وبعضه الآخر خطأ . فقد كانت صعيدية حقيقة ولكنها كانت صعيدية بينها وبين بائعة الفجل ما بين الذهب والحديد اذا صفح بهما نعش واحد . وهكذا بقي هذا المثل العامي صحيحا : « غنوها ما تغنت قالت ستي قرقيشه » . .

***

ويدخل في هذا الباب أيضا ما نجده من طوائف المفارقات في حضرة النائب المحترم والتلميذ النجيب حسن افندي يس . فهو مثلا أحد النواب الذين يضعون شرائع البلاد بينما هو في الوقت نفسه لا يزال مساويا في وصف التلمذة لاصغر طفل في السنة

التحضيرية الابتدائية . وهو خطيب يتدفق الكلام من فمه فتراه كالجمل اذا هـدر . أو كالاسد اذا زأر — ولم نسمعه ولـكنهم يصفونه كذلك — بينما هو اذا كلمك اعجزتك عن فهـم كلامه فأفأة تتبعها مأمأة تلحقها بأبأة تعقبها ثأثأة ثم تأخـذه نوبة من القيهقة والشهيق . ثم يكون له سكوت عميق . وبينما هو أحسن النـاس ذوقا وارقهم شعورا واظرفهم نفسا واخفهم روحا اذا هو يمشي فتسمع الارض من تحته شاكية . وترى السماء من فوقه باكية . واذا هو يكتب فتحس وأنت تقرأه كأنك تشم فساء . أو تمضغ ثلجا وتعلك ماء . وآخر ماطلع عليه الناس من حسن ذوقه ورائق احساسه وتناسق ادبه تلك الفعلة التى انفلتت منه أو انفلتت من كاتب خطبته التى هنأ بها حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا . فاسمعها أيها القاريء بحرفها . واحكم عليه باسمها ووصفها . قال :

« رأيت سعداً بعد ان حضر الاسعاف وليته لم يحضر . رأيته وقد حاولوا الخ »

يصف النائب التلميذ حسن يس كيف رأى صاحب الدولة سعد باشا — أتم الله له العافية وحفظ عليه نعمة الصحة الدائمة — في محطة مصر وقت وقوع الحادثة الشنعاء . فيقول ان من الحالات التى رآه فيها حالة حضور الاطباء ليقوموا لدولتـه بواجب الاسعاف الطبي العاجل صونا لحياته ودفعا للاذى عنه . ثم يتمني حسن يس لو ان هذا الاسعاف لم يحضر . وذلك قوله : « وليته لم يحضر » . وعندنا أنه يبعـد أن يكون قد أراد المعني الصحيح الذي لا تحتمل هـذه العبارة سواه . ولـكنها كبوة الـكاتب . يؤخذ بها الخاطب . وزلة المؤلف . يصاب بها المتكلم المتزلف . ولا يبعد ان يكون ذلك الشيطان الذي كتب له هذه الخطبة أراد النكاية به فدس هذه العبارة عليه . ويا ليت « مشلوح » الطلبة مجلس إلى فقيه الـكتاب . كما يجلس بين الرجال في مجلس النواب . ولـكنه معذور فهو يؤدي وظيفة نائب محترم . ووظيفة خطيب . ووظيفة كاتب . ووظيفة محاضر . ووظيفة تلميذ نجيب . ويسهر لياليـه الطوال ليصرع مزاحمه « ابراهيم عبد الهادي » على وظيفة زعيم طلبة . والظاهر ان ابراهيم عبد الهادي لا يصرع لانه يناضل بالدرس والمذاكرة . لا بالمنترة ولا بالمنكرة ...

بعض النواب

نبوغهم وعبقريتهم

نعم نبغ بعض النواب نبوغا لا حد له ولا غاية وبزوا غيرهم في كل ضرب من ضروب الفعال والمقال . . اليسوا هم صفوة الامة وعصارتها . . وهم رموزها وعناوين نهضتها . . اليهم يشار بالبنان . وبذكرهم ينبض القلب ويسبح اللسان

اختارتهم الامة فوجب علينا ان نثق بهم ونلقبهم بالالقاب الضخمة وننزلهم المنازل الفخمة ، ونعتقد — وانفنا راغم — انهم أهل كفاية ودراية ، وحزم بلغ الغاية ، إن في ذلك لآية !!! ..

أما كفايتهم ومبلغ ادراكهم في الامور التى عرضت عليهم فقد سبرته الامة وعرفت مجهودهم وصدق عهودهم في تلك الفترة القصيرة التى أخذ فيها كل منهم مائتين ذهبا عداً . انما نريد ان نحكم في بعضهم على عبقريتهم تلك التى لم يستطيعوا حبسها في بطونهم وكتمانها في صدورهم فطفحت بها صدور الصحف ممهورة بامضاآتهم الشريفة حتى زهقت ارواح الناس وأحرجت صدورهم ونفد صبرهم وقل احتمالهم وضاقوا بها ذرعا وقالوا هذا أمر عصيب . . مقالات يعـلم الله منبت فكرتها وناسج بردتها وسابك صيغتها ، وكأن ابا حسين الجزار قد نطق بلسانهم — لو كان لهم لسان ينطق بالقريض — حيث يقول :

اصبحت جزارا وفي البيت لا
أعرف ما رائحة اللحم

وإن أعجب ما تعجب له انك تجد لبعضهم مقالات متتابعة في « الدستور » و « الحكم النيابي » . . مترجمة — لا ترجمة خبير بما يترجم عنه بل ترجمة تلاميذ مبتدئين ، مقالات أقسم أنها ركيكة مظلمة لان مترجمها يجهل الترجمة جهلا يكاد يكون مطبقا . ثم هو ليس من رجال القانون — ولعلك قرأت في الصحف رثاء ... لفقيد النثر المرحوم السيد مصطفى لطفي المنفلوطي من منشآت نائب منهم — جريء — نعم جريء على الأدب والانشاء والعجب العاجب ان أصحاب الصحف لا يشفقون على الناس فيدفعون عنهم هـذه الكوارث وكأني بهم قد خدعتهم الالقاب وغرهم ما تبعهم من الاسباب — اسباب النيابة — فطاروا صعدا غير حاسبين للمصدر حسابا ...

فلعلك أيها القاريء الاديب قد وقفت على عبقريتهم في الادب والقانون . . والفن . . والاجتماع . . وما إلى ذلك مما لا يكتنهه الوصف ولا يحصيه القلم . .

لا تسألني عن شموخ بعضهم بانفه الذي رام ان يثقب به الفلك غروراً وزهواً كأنه ملك الارض ومن عليها وقد نسى هذا وأمثاله ان أفراد الامة الذين يشمخون عليهم بهذه المعاطس الكاذبة المملوءة « بالنفخة الفاضية » هم الذين متعوهم بشرف النيابة وهم الذين أغنوهم وأسبغوا عليهم نعمة الجاه بعـد الخفوت يوم ان كانوا لا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون

مصطفى محمد ابراهيم

بنى سويف في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٤

تضحية قديمة

وبطل قديم

كتب أحد الأدباء كلمة في الكشكول ذكر فيها أن حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى القاياتي ليس صاحب المحاضرات التى القيت في الجامعة المصرية سنة ١٩١٨ وانما صاحب تلك المحاضرات هو أحد طلبة الجامعة الذين تلقوا عن فضيلته العلم قديما في الازهر الشريف

وانا لاأدرى ان كان هذا حقا أو غير حق، ولكن الذي أعلمه ان الشيخ القاياتي القى في الجامعة خمسين محاضرة، لا أربعين كما قيل، وأعلم كذلك ان نظام الجامعة كان يقضي إذ ذاك بأن يلقي كل استاذ أربعين محاضرة في السنة، فيكون الشيخ القاياتي بارك الله فيه قد تطوع بعشر محاضرات وان شئت قلت انه ضحى بوقته وصحته، يوم لاتضحية إلا تضحيته، ويكون اذن أول بطل في تاريخ مصر الحديث !!

غير انه يبقي هذا الشك الذي تطرق الى ان الاستاذ هو صاحب تلك المحاضرات، فتصبح تضحيته مزيفة، وتصبح بطولته موضع ارتياب. ويمكن ان نسأل بعد ذلك هذا السؤال: اذا كان مولانا الشيخ القاياتي لم يكن الا «قارئا» في الجامعة المصرية، فهل كانت المقالات التى نشرت له في الصحف اثناء الحركة الوطنية من صنع يده، أو كان له تلميذ آخر يحرر له تلك المقالات؟

أما ماذكره حضرة الكاتب من ان الجامعة مسئولة عن الاجازات العلمية التى نالها الطلبة الذين تلقوا على فضيلة الاستاذ، فيظهر لي ان هذه مسألة تتوقف على قيمة تلك المحاضرات، وقيمتها موقوفة على نشرها فلو تفضل الشيخ القاياتي وطبعها ومكن منها الناس، لامكننا أن نعرف قيمة المسئولية التى تورطت فيها الجامعة بفضل الثقة بالاستاذ. ولأمكننا أيضا أن نعرف اذا كانت تلك المحاضرات في متناول قدرة الشيخ القاياتي، أو أنها محاضرات لا يقدر على وضعها غير طلبة الجامعة الذين وقفوا على تاريخ الآداب. على أن الزمن ابو العجب وسيكشف كل مستور. وتظهر الحقيقة حتى حقيقة ابطال محاضرات الجامعة...

(مطالع)

خصر الراقصة

لما استتب الامر للانكليز في السودان أنشأ أصحاب المقطم جريدتهم (السودان) في الخرطوم لخدمة المصالح البريطانية وتأييد المقطم في مهمة خنق الحرية من منبع النيل الى مصبه. وبقيت جريدة «السودان» ملكا لأصحاب المقطم الي بضعة اشهر خلت ثم احسوا أن اللعبة قد انكشفت وأنه لا يصح ان تتصنع جريدتهم في القاهرة اسلوب الدفاع عن استقلال مصر بينما اختها في الخرطوم تدعو الى اذلال السودانيين. فاعلنوا انهم باعوا «السودان» الي شركة طباعة انكليزية على انهم مع ذلك لم يتركوا «الطابق مستورا» بل جعلوا ينقلون في مقطمهم كل ماتكتبه (السودان) عن تعلق السودانيين بالانكليز ورضاهم بالحكم البريطاني. ثم انتهزوا فرصة الحوادث الاخيرة فاوعزوا إلي «بنتهم» «اللطائف المصورة» — المصرية رغم أنف المصريين — أن تملأ صفحتين من صفحاتها بصور أعمال الانكليز الهندسية في السودان ومايوجدونه من المؤسسات لخدمة السودانيين

ونحن لانشك في ان الصورة مأجورة دفعت ثمنها وكالة حكومة السودان وابتاعت الالوف من نسخها لتوزيعها في السودان، على مثال ما كان يحصل أثناء الحرب من تقديم الورق لصاحب اللطائف مقابل الدعاية التى كان يقوم بها للحلفاء ونشر مفاخرهم ومساوئ دول الوسط

اننا لم ننس بعد رأي صاحب اللطائف وقد سئل عن المصريين فقال بكل وقاحة: ان المصريين حمير يجب ان نسلب مالهم بصور الحمير !!

وقد صدق الزميل فنحن حمير. لأننا بينما نحتج على مايجري في السودان تسمح لنا نفوسنا بشراء صحيفة تذيع مآثر الانكليز وتعمل لتقوية نفوذهم في السودان

يقول آل صروف ونمر ومكاريوس انهم مصريون قبل شيء..

ونحن نقول لهم: تموت الراقصة وخصرها يلعب

مصري صحيح

دعوا حبوب نوبل

تحقق أحلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لاتهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بالانحلال وانحطاط القوى التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوى

اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها (الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل (معمل امنيا) صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

(مستودع حبوب نوبل في السودان خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

اغلى جريدة
في مصر

الى الاستاذ متفرج صاحب صيحفة المرسح بالكشكول

بعد التحية والوصية بظهور كلمتي هذه في أي (فصل) أو (منظر) من صفحات الكشكول أقول ولو انني لست من شيعتكم فليس ذلك بمانعي من اهدائكم ما تستحقون من شكر على نقد لشئون الناس طالما صادف المحز وأصاب الثغرة . طغا سيل الوريقات التى يسميها اصحابها المسترزقة (بالجرائد) في الايام الاخيرة حتى جرف امامه الادب الصحيح . والفن الواجب الترجيح . فكان من الواجب على وزارة الداخلية صاحبة الحق في الترخيص لاولئك الناس ان تعرف منزلتهم من الفن أو سابقتهم فيه ليكون عندها شبه ضمان يقي الخاصة تصديع الامخاخ . والعامة الوقوع في الفخاخ . . ولكنها تركت حبلهم على الغارب وخذلت الحرية من حيث تريد نصرتها

ليس لأصحاب تلك الجرائد من الخطة ما يجعلنا نأبه لهم كثيرا أو نقيم لهم وزنا لولا خيفتنا من أن يتأثر بسخافاتهم قصيرو النظر وضعيفو الاحلام

ولكن كان في مقدمة هؤلاء مبادرة إلى اصدار الجرائد رجل لا يصح أن نمر به كما نمر بأولئك من الكرام وذلك هو فضيلة الاستاذ العلامة والحبر الفهامة (السيد مصطفى القاياتي) فقد أصدر جريدة فانهالت عليه الاشتراكات من كل صوب سواء ممن خدعوا بضخامة اعلاناته لنفسه واعلانات بعض الجرائد له أو ممن دفعتهم من الخلف يد الادارة ليؤدوا هذه الاتاوة ، وكم هي ؟ انها جنيهان . وبعملية بسيطة جدا أي بضرب ٢ في ١٠٠٠ وهو عدد الاشتراكات الموزعة أو المفروضة كما سمعت من ثقة ينتج الفاجنيه أصبح جيب الاستاذ يموج بها موجا ويضطرب بها اضطرابا . وقد سارت الجريدة أياما معدودات تعثر حينا وتنهض آخر حتى كبت مرة واحدة فانقطعت عن مشتركيها انقطاعا تاما واذا بالنسخة من جريدة الاستاذ تكلف المشترك المسكين أكثر من عشرة قروش باعتبار انها عاشت عشرين يوما أو تنقص قليلا .

فعلى فرض ان الحكومة ليس لها حق التدخل فيما يفسد الاخلاق من لغو القول أفليس لها حق التدخل فيما تنضب به الجيوب !!

نعتب على الكشكول شديد العتب لسكوته طول هذه المدة عن هذا الموضوع ولنا من دقة نقده خير معوان على تعليل عمل السيد الجليل وسلام عليك من

وفدي مضحوك على ذقنه

ولو مرة واحدة في حياتك

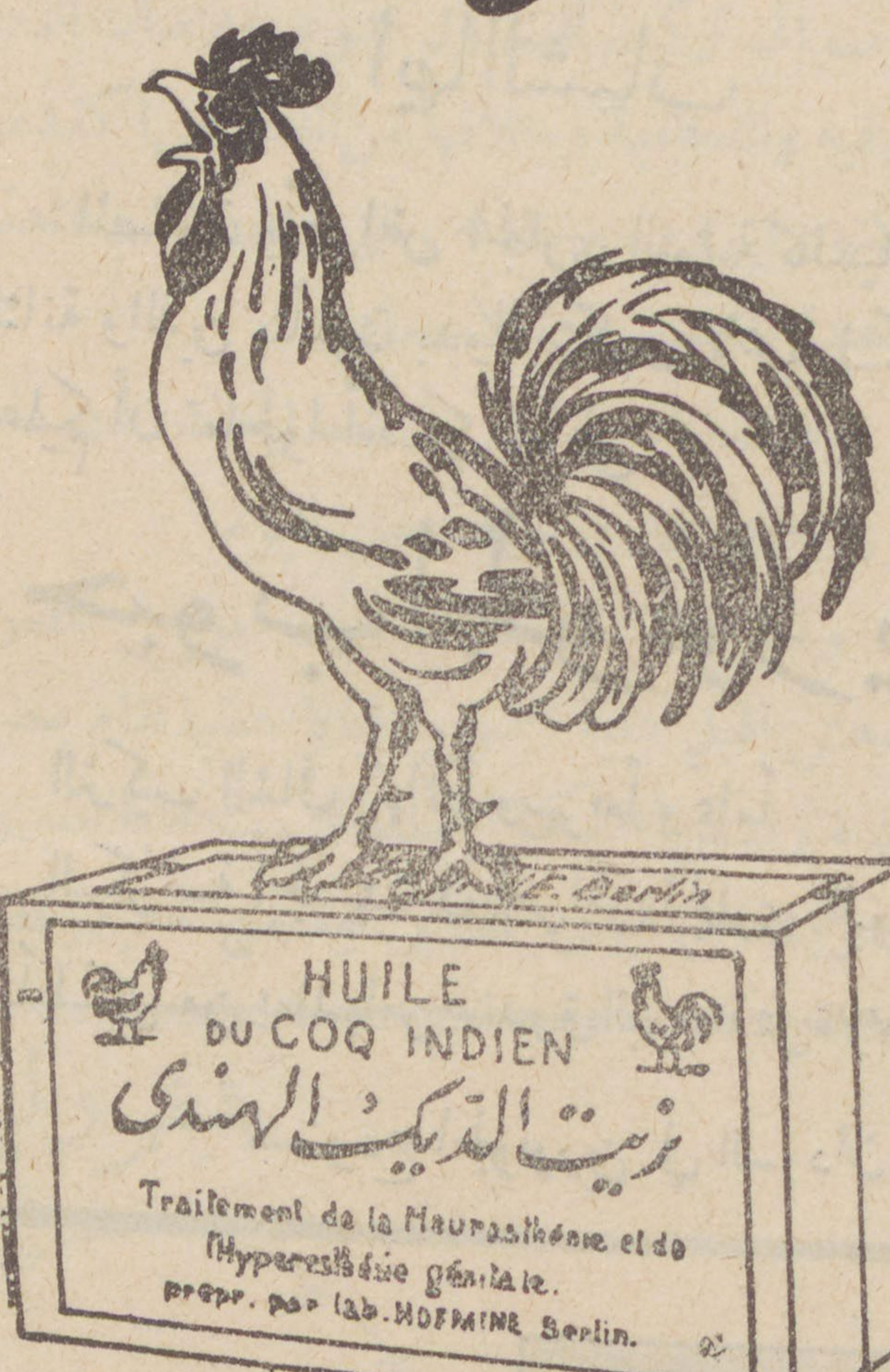

يزداد في فصل الصيف تهيج الاعصاب الضعيفة فتتنبه سريعاً وهذه حالة يشكو منها معظم الرجال في البلاد الحارة بوجه خاص

فالدهان الوحيد من نوعه والغريب في مفعوله لمكافحة سرعة الحساسية الناتجة من تعب الاعصاب سواء كانت الاسباب الافراط أو حرارة الجو وشدة القيظ هو :

زيت الديك الهندي

للاستاذ الالماني الشهير الدكتور هوفين

وفضلا عن انه مجدد السرور للشبان والشيوخ الذين يميلون للتعنشة فهو يقي الصحة من الامراض الخبيثة

فاطلبه من الاجزخانات ومخازن الادوية ولا تقبل عنه بديلا فالمشابهات والتقاليد كثيرة وكثير اضرارها على الصحة.

الوكلاء في الشرق عطالله ودمر بشارع البوستة نمرة ١٣ بمصر

وفي الاسكندرية جورج حداد بشارع بولوناكي نمرة ٥ تليفون نمرة ٥٩٦

خاتمة المقويات (شراب الكيناجين)

للسيدات المرضعات يعوض مافرط منهن ويزيد درار اللبن للمرضعة ومقوى ومغذى ويفتح الشهية وضد الحميات المتنوعة وخصوصاً للضعفاء الشيوخ والشبان لأن إستعمال (شراب الكيناجين) اوصى به جملة أطباء لسرعة امتصاصه بالدم بسرعة حساسة ولذلك يكفى استعمال ثلاثة زجاجات الزجاجة الواحدة (١٥) قرش صاغ والثلاثة زجاجات (٣٩) قرش صاغ

المستودع العمومي (أجزخانة حي مزراحي) خلف المحكمة المختلطة البحرى بأول شارع ازبك بمصر

اوراق روزينا العجيبه

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب والقلب والمعدة . طعمها لذيذ كشراب الورد ومفعولها اكيد . ثمن العلبة ١٥ قرشا صاغا وللجملة اثمان خاصة . وتطلب من الاجزاخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر حزبون اجزجي كيماوي بنطنطا

(٩٩ — ٣ — ٠٥)

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروفة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوى وان لها فوائد أخرى تظهر «للكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصرى والسودان وفلسطين التوكيل العام لسجاير العنبرول في أوروبا وأمريكا واستراليا والهند وسائر بلاد الخارج مخازن أدوية دلمار . وتباع بالجملة في مستودع معامل سالم خليفة بمصر « القاهرة » بشارع درب الجنينة تليفون نمرة ٩٢١ صندوق البوستة نمرة ١٠١ . وتطلب أيضا من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة . وثمن العلبة ١٢ سجارة عشرة قروش صاغ . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة الكيماوية

شباب ـ قوة ـ نعنشة

انقطعت عن الشرق منذ الحرب الكبرى حبوب هوفمن الاصلية للدكتور هوفمن الالماني الشهير ناظر الجامعة الطبية سابقاً ببرلين والاختصاصي بأمراض الاعصاب

غير انها الآن قد عادت هذه الحبوب المنشطة المنبهة للمجموع العصبي والدم والشافية للانحلال وضعف القوى التناسلية مهما كانت الاسباب والمجدده للشيوخ قوة الصبا والمساعدة لتكوين النسل قوياً

وقد نالت هذه الحبوب بجدارة مداليات المعارض الكبرى في جميع أنحاء العالم .

وكي يتسنى لك تجربة حبوب هوفمن ولو مرة واحدة وحباً في اعادة انتشارها قد جعلنا الثمن مؤقتاً ١٣ قرشا العلبة وهي تباع في مخازن الادوية والاجزخانات .

الوكلاء في الشرق عطاالله ودمر بشارع البوستة نمرة ١٣ بمصر

ايها الشباب

المصابون بأمراض المجارى البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين يتألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطى

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في أمراض المجارى البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها من صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

جناب وكيل الدكتور روس

كثيراً ما سمعت عن هذه الحبوب ولم يكن مني الا اهمالها تماماً . ومنذ مدة نصح لي احد اصدقائي بتعاطيها وفعلاً تناولت منها القليل فما كان اشد اندهاشي في تأثير مفعولها الأكيد علي وتمام شفائي . فأصرح هنا اعترافاً مني بفضلكم وبفضل الدكتور عن والنصح لكل مطلع على هذا بتعاطيها وارجو قبول فائق احتراماتي ؟

١٩٢٤/٧/١٤ عباس كامل

مساعد مهندس بوزارة الاوقاف

مصر

غرائب العلم الحديث

تجديد القوى الحيوية

إنعقد بلندن في شهر يوليو من السنة الماضية مؤتمر دولي طبي وقام الاستاذ الدكتور كارل الشهير مندوب امريكا في هذا المؤتمر واعلن لمئات من فطاحل مشاهير اطباء العالم « ان الانسان آلة كهربائية وقودها المواد الكيماوية المأخوذة من العالم الخارجي » ويرى الدكتور كارل ان دماغ الانسان هو القطب الإيجابى من هذه الآلة الكهربائية وان الكبد هو القطب السلبي تربطهما الاعصاب التي هي موصلات جيدة للكهربائية

وليست قوى الانسان المختلفة سوى نتيجة الفرق بين القوة الكهربائية في القطبين الايجابي والسلبي من آلة الانسان البشرية وهذه الآلة تنقاد إلي الارادة بواسطة المواد الكيماوية من منبهات ومؤثرات فهي تفعل في الانسان فعل العتلة في الآلة العادية

وخلاصة رأى الدكتور كارل ان الجسم البشرى في احتياج دائم إلي دواء يقوى اعصابه

ولذا نشاهد الناس سواء كانوا شبان انهكت للذات اعصابهم او شيوخ تغلبت قوة الزمان علي قواهم يندفعون بطبيعتهم بكل شراهة في طلب دواء يستردون به تلك القوى ويشددون تلك الاعصاب والادوية المعروضة في الاسواق كثيرة جداً جداً وتكاد الناس تغرض في بحر من الاعلانات المتعدة والنشرات المتساقطة عليهم تساقط المطر من مصادر معروفة وغير معروفة وكلها تكيل الكلام بدون وزن وبدون حساب وتقول انها وجدت الدواء للداء وتزعم ان دواءها اعظم ماتوصل اليه العلماء والاطباء

وقام منهم المزين والسمسار والعطار يرمي بدلوه بين الدلاء وبلغ من إحتقار هؤلاء لعقلية الجمهور المتعطش للمنبهات والمؤثرات انهم اصبحوا يعلنون عن بضاعتهم الضارة بكل قحة وبدن حياء فلا حكومة تردعهم ولا جمهور يحاسبهم ولا رقابة ولا رقباء

واصبح الناس في حيرة لا يفرقون بين النافع والضار رضاعت بين هؤلاء العطارين جهود المجتهدين من الاطباء والكيماويين ولم يعد للمكتشفين والمخترعين نصيب من التفات الجمهور الذى سبق نخدع فأصبح بجهود العطار وبجهود الكيماوى لديه سيان

ولقد رأت معامل سالم خليفة وهي اكبر المعامل الكيماوية في القطر المصرى ان تبرهن للجمهور بطريقة عملية فعالة ان العنبرول الذى تجهزه هو افضل دواء عرف حتي اليوم لتقويه" الاعصاب واعادة قوة الشباب وانه يولد النشاط ويزيل الرطوبه ويجدذ جميع القوى الحيويه في الجسم اما هذه الطريقه الفعالة التي" تدوسها إدارة معامل سالم

بحكم رسمي صادر في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٣

خليفه وستقررها قريبا فهي انها ستوزع مجاناً الوفامن عينات العنبرول وبذلك يتمكن الجمهور من الحكم على صحة مفعول العنبرول

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفه منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها احد بعد ولم نزل سراً من اسرار الكيمياء

ومعامل سالم خليفه تعلق أهمية كبيرة على هذا المجهز وتعنى به دائما عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول افضل مااستجد في الطب الحديث من المواد المقوية

وقد عقدت اخيرا مجلساً فوق العادة مؤلفاً من اكبر كيماويها واطبا المستشارين وقروت ان تضيف الي تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيبروف وخلافه والتي اثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا اصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات اقوى مجهز كيماوى عرف حتي اليوم

ونظرا لمــا كان للعنبرول من المفعول المدهش اقبل عليه الجمهور اقبالا عظيما فقام بعضهم يقلده ولكن المحكمة المختلطة قررت حماية العنبرول وضربت على ايدى المقلدين بيد من حديد وقضت

ان العنبرول هو ملك خاص لمعامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وعاقبت المقلد عقاباً شديداً ومنعته منعاً قاطعاً من استعمال اسم العنبرول بأي شكل ما وهكذا تخلص الجمهور من تضليل ومزاحمة غير مشروعة وضمن لنفسه ان يستعمل العنبرول الاصلي الممتاز بخاصياته وفوائده التي لا ينازعه فيها منازع والتي شهدت له بها اعاظم اطباء الشرق والغرب بشهادات قيمة سننشرها قريباً في مجلد ضخم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلما وغناجه وجاليتي وفرحي ونيوبرتش ومخزن الادوية العصرى وسائر المخازن والاجزخانان المهمة في القطر المصرى والسودان وسوريا وفلسطين والعراق

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ومن مستودع هذه المعامل بالقاهرة بشارع درب الجنينة تليفون نمرة ٩٢١ صندوق البوستة نمرة ١٠١ ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاصاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشا صاغاً

تنبيه مهم — حكمت المحكمة المختلطة بغرامة خمسين غرش صاغ على كل حق يضبط من العنبرول المقلد فمعامل سالم خليفه بالمنصورة تمنح مكافأة حسنة لكل من يرشدها الى وجود الصنف المقلد من العنبرول

شفروليه سوبيريور

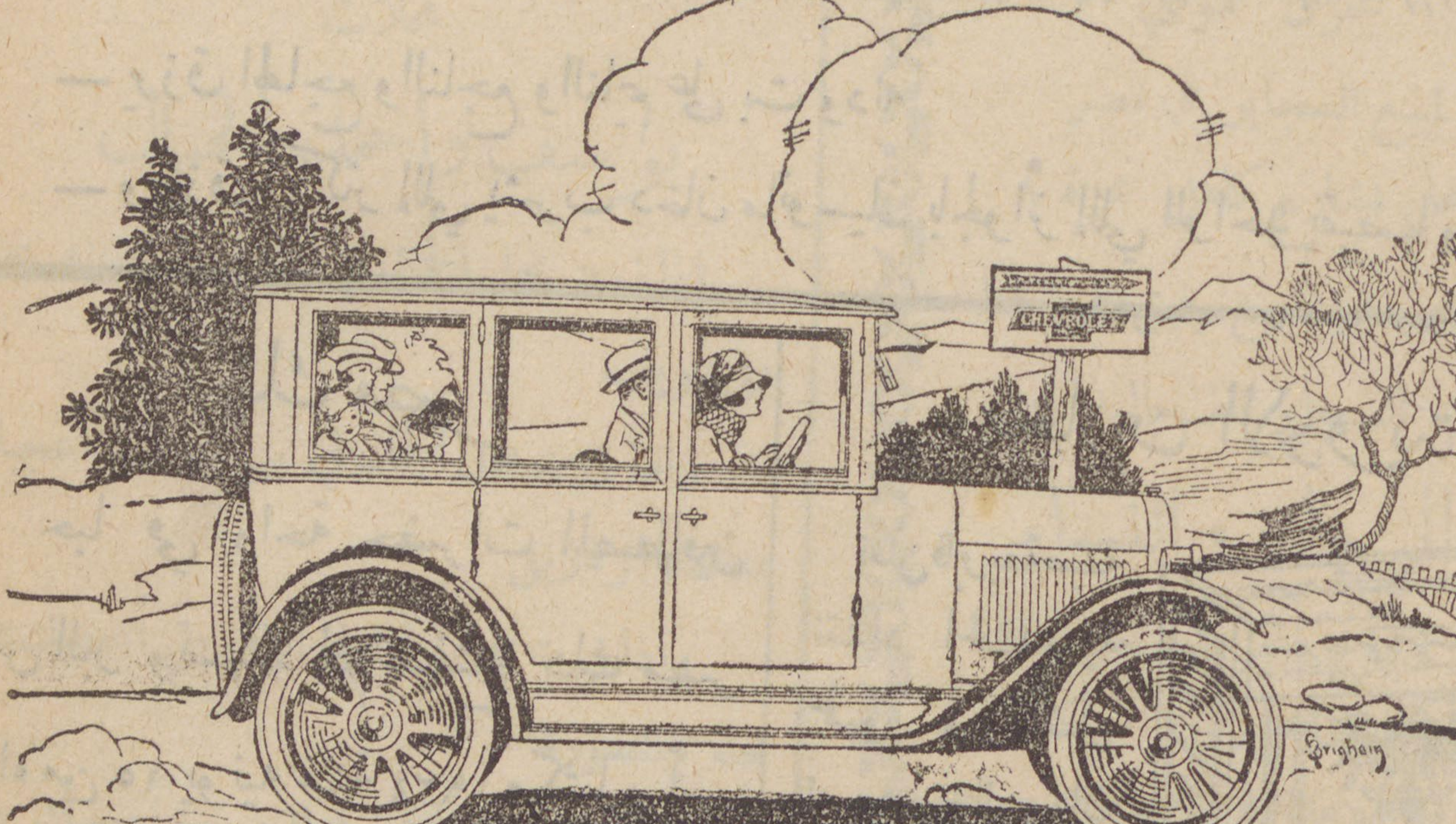

الشركة المصرية السويسرية لتوريد الاوتوموبيلات

٢٩ شارع فؤاد الاول (شارع بولاق) تليفون ٢٤—١٩

لايعيد الافكار النيرة

غير سيجارة (امبراطور)

كرياري اخوان بمصر

— يرزق الهاجع والناجع والنايم على بت ودنه
— ويرزق أكثر إللي يشرب دخان ماتوسيان بالجوائز إللي الواحد يقبضها وهوّا قاعد مستريح

بنك مصر

حبا في راحة حضرات المصطافين برأس البر وتسهيلا لهم سيفتتح بنك مصر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٤ مكتبا برأس البر لصرف المبالغ التى تلزم لحضراتهم وقبض المبالغ الزائدة عن حاجتهم وبنك مصر بالقاهرة وفروعه بالاسكندرية والمنصوره والمنيا والموسكى وروض الفرج مستعد لاعطاء جوابات الاعتماد والتحاويل على مكتبه المذكور بشروط غاية في المهاودة والاعتدال.

مخازن الادوية

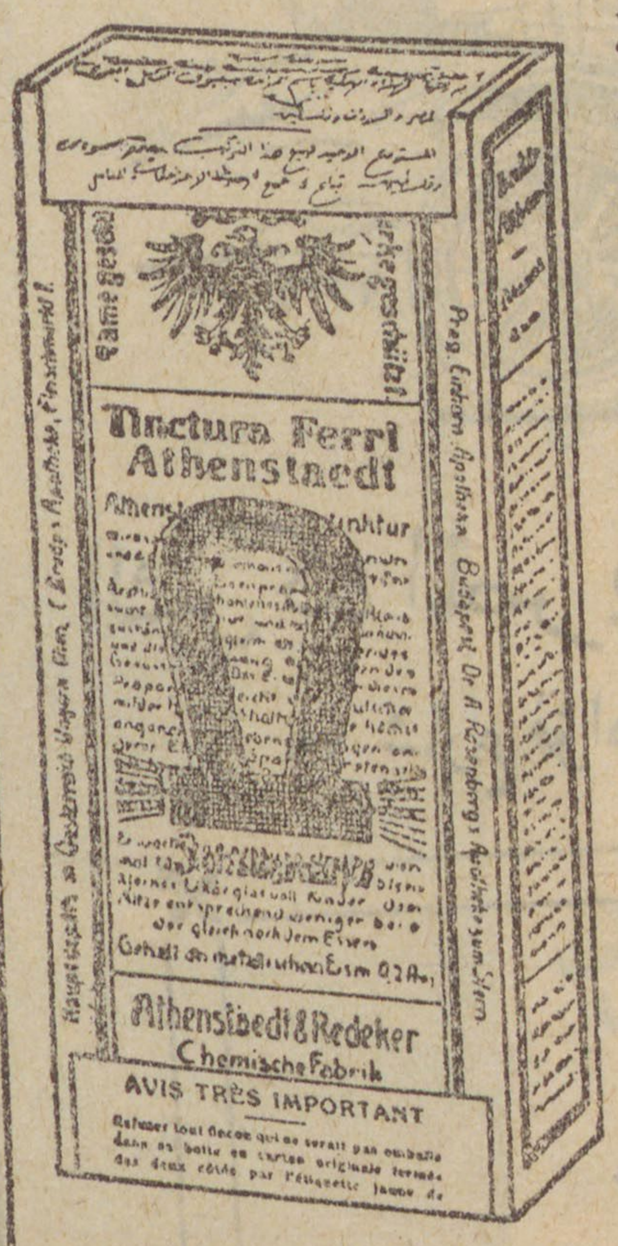

تعلن فابريقة صبغة انتشاد الحديدية الجهور في القطر المصرى والسودان وفلسطين ان العلب الغير موجود عليها الورقة الصفراء باللغتين العربية والفرنسية بدمغة محلات وأدوية جيليوتي تكون فاسدة غير صالحة للاستعمال وعديمة التأثير

تليفون مصر ١١٠٣ — اسكندرية ٢٧٤٦

المقوي العجيب روبستين حزبون

هوا كسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوى الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدى او العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزاخانات ومخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قرش صاغ الزجاجة

ترجو ادارة جريدة الكشكول ان يعتمد المشتركون في الوجه القبلي حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيلا محصلا لها وفي الاتفاق معه على نشر الاعلانات وفي كل مايتعلق باشغال الجريدة المذكورة

جريدة الكشكول

ليس لجريدة الكشكول وكيلا عاما في القاهرة خلاف حضرة عبد الله افندي حسون مأمور الادارة فهو وحده المسئول عن كل ما يتعلق باشغال الجريدة

الحقائق لا تخفى

نجابة صائغ وجواهرجي شهير

قدم من الاقطار الاوربية والشرقية حضرة المتفنن سامي افندي غالي نجل المرحوم غالي افندي تادرس صاحب المحل المشهور باسم غالي وولده شفيق سابقا وقد افتتح سامي افندي محلا خاصاً بالسكة الجديدة لراحة زبائنه بعدان اختبر الصياغة الاوربية والشرقية في جميع الاقطار وقد حاز قصب السبق في هذا الفن وعهد في ادارة محله لحضرة النزيه نجيب افندي فهمي الذي كان بمحل والده سابقاً والمحل مستعد لتشغيل كافة مايطلب منه من جميع انواع الفضيات والمصوغات والجوهرات على أجمل طرز وأحسن مودة مع السرعة والصداقة والمهاودة في الاثمان والتصدير بالبريد لجميع بلاد القطر المصري والسودان والتسهيل في الدفع

بمحلات مدكور الكبري امام بوسطة مصر أحدث الموبيليات والعسيلي

اعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا في اقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوى بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية

البلهارسيا

او البول الدموي

هو مرض طفيلي ينشأ عن شرب مياه النيل او الاستحمام بها وهي غير مرشحة ويظهر المرض في الشخص في بادئ الأمر بخروج بعض نقط دموية عقب البول غير مصحوبة بأعراض مؤلمة تستلفت النظر لذلك قلما يهتم بهذا الداء الوبيل المصاب به بل يتركه في الغالب وشأنه السنين تلو السنين فينشأ عن ازمان المرض نزلات مثانية مؤلمة تؤول إلي تكوين أورام خبيثة لا ينجع فيها دواء ولا علاج

فيجدر بالمصابين بهذا المرض اما وقد عرفوا وخامة مضاعفاته ان لا يهملوه ان يبادروا الى معالجته حال ظهوره بمعرفة الدكتور مقصود الاختصاصي الوحيد لهذا الداء ومقابلة حضرته ميسورة بعيادته بميدان الاوبرا نمرة ٤٨ بعمارة الكونت زغيب يومياً من الساعة ١٠ إلي ١٢ صباحاً ومن ٣ إلي ٦ مساء التيفلون نمرة ٣٤٣٠

اخوان

د. بابادوبولو

مخزن عمومي

لبيع السجاير في مصر

المحل بشارع كامل نمرة ١

والفابريقه بشارع توفيق نمرة ١٨

السجاير تلف باليد

للرجل والنساء

وتباع بالمخزن سجاير هافانا ودخان انجليزى وأمريكاني

الدواء العجيب

للامراض الجلدية

نوفا درما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الراس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوى بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

اختراع جديد

بدون استعمال عملية جراحية

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

محلات

يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال في بنى سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال في الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصورة

واذا زرت محل الجمال في المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

أما محلاته في مصر واسكندرية فهي احسنها

ترجو ادارة الكشكول من حضرات مشتركيها في الوجه البحري ان لا يعتمدوا خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم الاشتراكات

دواء هافولين

للدكتور الالماني هافريك

أشهر وأعظم دهان لمكافحة ضعف الاعصاب وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذى يعيد النشاط للانسان ويزيد القوة ويجدد السرور

ويباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

اطلبوا هافولين — واحذروا التقليد

.. النواب في دوائرهم الانتخابية بعد إنتهاء دور الانعقاد

المندوبون — عملتوا إيه ياحضرة النائب في قضية مصر إللي وكلناك فيها

النائب — كل شيء ماشي كويس . بس نقطونا انتم بسكاتكم . . .